

شواهد الساحة

في ذكر شهداء مؤتة

زيد وجعفر وابن رواحة

رضي الله عنهم

(كانت الغزوة في جمادى الأول من العام الثامن للهجرة النبوية)

نظم خادم السلف

أبي بكر العدني ابن علي المشهور

هذه النسخة قيد التعديل والمراجعة

اسم الكتاب: شواهد الساحة في ذكر شهداء مؤتة زيد وجعفر وابن رواحة
اسم المؤلف: أبوبكر العدني ابن علي المشهور
الطبعة الأولى ١٤٣٧ هـ - ٢٠١٦ م

بريد المؤلف: alhabibabobakr.com

جميع الحقوق محفوظة ، لا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو أي جزء منه أو تخزينه في نطاق استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل من الأشكال دون إذن مسبق

All rights reserved. No part of this book may be reproduced, stored in a retrieval system or transmitted in any form by any means without prior permission.

شواهد الساحة

في ذكر شهداء مؤتة

زيد وجعفر وابن رواحة

رضي الله عنهم

(كانت الغزوة في جمادى الأول من العام الثامن للهجرة النبوية)

نظم خادم السلف

أبي بكر العدني ابن علي المشهور

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بحمد الله وفضله تهيأت لنا زيارة الأردن بدعوة خاصة لحضور ملتقى العقبة ، ولدى عودتنا بطريق البر مررنا على ساحة معركة مؤتة ، وزرنا ضرائح الشهداء ، وخاصة الشهداء القادة جعفر وزيد وابن رواحة رضي الله عنهم ، وخطر لي أثناء الزيارة المباركة ترتيب حلقة علمية سنوية لهذه الذكرى المجيدة: ذكرى استشهاد الأبطال الثلاثة ومجريات معركة مؤتة ، ولقيت هذه الفكرة ترحيباً من المرافقين لنا في تلك الرحلة.

وبعد عودتنا إلى جدة شرعتُ في كتابة المنظومة وتجميع مادتها العلمية ، وأخذت مني وقتاً وجهداً لِمَا كان لديّ من مهمات أخرى ، حتى تيسر لي السفر في شهر رجب عام ١٤٣٧ إلى سيلان ، فكان الوقتُ متسعاً لإكمالها وإتمامها ،

نسأل الله أن يجعلها عملاً مقبولاً وخدمة صادقة للإسلام وأبطاله العظماء.

فهم الرجال المقتدى بفعالهم من مثلهم بين الرجال رجال

رحمهم الله رحمة الأبرار ، ورضي الله عنهم وأرضاهم وأدخلنا في سلكهم ، وحشرنا معهم يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

المؤلف

يَا رَبَّنَا جُدْ بِالصَّلَاةِ وَالرِّضَىٰ
وَاللَّهُ وَصَحْبِهِ مَنْ جَاهِدُوا
عَلَى النَّبِيِّ مَنْ بِهِ حِطِينَا
فِي اللَّهِ حَتَّىٰ اسْتَشْهِدُوا يَقِينَا
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

الفصل الأول

تمهيد

بِصَفْوَةٍ نَالُوا بِهِ التَّمَكِينَا

صان الله على محمد

وَصَحْبِ طَهَ الْمُصْطَفَى الْأَمِينَا

صان الله على محمد

وَقَدَّمُوا أَرْوَاحَهُمْ تَأْمِينَا

صان الله على محمد

ذِكْرَاهُمْ عَزِيْرَةً عَلَيْنَا

صان الله على محمد

وَتَبَّتْوَا عَلَى الْهُدَىٰ يَقِينَا

صان الله على محمد

مُسْتَشْرِفِينَ الْمَوْتَ صَامِدِينَا

صان الله على محمد

مُحْتَسِبًا يَحْمِي الْحِمَىٰ وَالْدِينَا

صان الله على محمد

قُبُورَهُمْ تَرْوِي الْإِبَاءَ فِينَا

صان الله على محمد

فِي حَوْمَةِ الْجِهَادِ مُقْبِلِينَا

صان الله على محمد

فِي الْحَرْبِ نَالُوا الْمَنْزِلَ الْقَمِينَا

صان الله على محمد

وَشَامَةً فِي كُلِّ مَا رُوبِنَا

صان الله على محمد

عَلَى الْبِطَاحِ هَاطِلًا شَنِينَا

صان الله على محمد

عَنْ صَفْوَةٍ نَالُوا الرِّضَىٰ يَقِينَا

صان الله على محمد

ضَاعَتْ عَلَى جِيلٍ بِهِ أُبْتَلِينَا

صان الله على محمد

الْحَمْدُ لِلَّهِ أَعَزَّ الدِّينَا

مِنْ فِتْيَةِ الْآلِ الَّذِينَ صَبَرُوا

مَنْ جَاهَدُوا فِي اللَّهِ حَتَّى اسْتَشْهِدُوا

لِأُمَّةِ الْإِسْلَامِ صَانُوا عِزَّهَا

فَهُمْ رِجَالٌ صَدَقُوا فِي عَهْدِهِمْ

مِنْ حَيْثَمَا نَادَى الْمُنَادِي هَرَعُوا

وَكَمَ شَهِيدٍ قَدْ قَضَى حَيَاتَهُ

فِي كُلِّ فَجٍّ مِنْ بَسِيطِ كُونِنَا

وَمِنْهُمْ ثَلَاثَةٌ قَدْ قُتِلُوا

فِي مُؤْتَةٍ مِنْ أَرْضِ شَامٍ تَبَّتُوا

وَلَمْ تَزَلْ أَحْبَابُهُمْ مِثَالِنَا

حَيَاهُمْ الرَّحْمَنُ مَا الْمُرُنُ هَمَا

وَبَعْدُ فَاقْرَأْ إِنْ رَغِبْتَ مَشْهَدًا

ذِكْرَاهُمْ فِي النَّاسِ يُحْيِي هِمَّةً

فِي غَفْلَةٍ عَمَّا مَضَى مِنْ شَرَفِ الْإِسْلَامِ سَلْمًا أَوْ مَتَى غُزِينَا
 فَالْقَوْمُ كَانُوا قُوَّةً مَعْدُودَةً سَلْمًا وَحَرْبًا لَوْ بُعِيَ عَلَيْنَا
 أَنَالَهُمْ مَوْلَى الرَّضَى مَكَارِمًا دِينًا وَدُنْيَا فَوْقَ مَا دَرِينَا

سائل الله على محمد

سائل الله على محمد

سائل الله على محمد

يَا رَبَّنَا جُدْ بِالصَّلَاةِ وَالرِّضَى
 وَاللَّهِ وَصَحْبِهِ مَنْ جَاهَدُوا
 عَلَى النَّبِيِّ مَنْ بِهِ حِظِينَا
 فِي اللَّهِ حَتَّى اسْتَشْهَدُوا يَقِينَا
 اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

الفصل الثاني

مشروعية الجهاد في سبيل الله على طريق غزوة مؤتة وغيرها من الغزوات

فَرُضِيَّةُ الْجِهَادِ جَاءَتْ عِنْدَمَا
أَمُرَ الْجِهَادِ كَيْ يَصِيرَ لَازِمًا
قَدْ مَرَّتِ الْأَعْوَامُ قَبْلًا دُونَمَا
وَأُشْهِرَ الْإِسْلَامَ كَيْمَا يُقْتَفَى
حَتَّى بَدَأَ فِي الْأَفْقِ رَفُضُ صَارِمٍ
وَعَاهَدُوا أَحْلَافَهُمْ وَاتَّمَرُوا
فَجَاءَ مِنْ رَبِّي الْجِهَادُ وَاجِبٌ
وَيَقْطَعُ الْكُفْرَ الَّذِي تَشَعَّبَتْ
وَلَا سَبِيلَ غَيْرُ سَيْفٍ صَارِمٍ
مَا كَانَ حَرْبُ الْكَافِرِينَ غَرَضًا
كَذَلِكَ تَحْرِيرُ الشُّعُوبِ حَيْثَمَا
عَقِيدَةُ الشَّيْطَانِ كُفْرٌ وَاضِحٌ

آيَاتُ رَبِّي بَيَّنَّتْ تَبَيَّنَا
فِي الدِّينِ يَحْمِي كَنْزَهَا الثَّمِينَا
إِشْهَارِ سَيْفٍ بَلْ مَضَتْ تَوْطِينَا
سَلْمًا وَأَخْلَاقًا نَقِيمُ الدِّينَا
وَعُصْبَةُ الْإِشْرَاكِ لَنْ تَلِينَا
وَضَاعَفُوا أَجْنَادَهُمْ تَمُونَا
كَيْمَا يَدُكَ الْمَحْضَنَ الْحَصِينَا
أَغْصَانُهُ حَتَّى غَدَا قَانُونَا
لِكَافِرٍ مُحَارِبٍ عَلَيْنَا
إِلَّا لِكَفِّ الْحَرْبِ إِنْ بُلِينَا
قَدْ حَمَلُوا عَقِيدَةَ تُفِينَا
وَفِطْرَةَ اللَّهِ لَهَا أَتَمِينَا

سائل الله على تحسد
سائل الله على تحسد
سائل الله على تحسد
سائل الله على تحسد
سائل الله على تحسد
سائل الله على تحسد
سائل الله على تحسد
سائل الله على تحسد
سائل الله على تحسد
سائل الله على تحسد
سائل الله على تحسد
سائل الله على تحسد
سائل الله على تحسد
سائل الله على تحسد
سائل الله على تحسد

عَقِيدَةَ الشَّيْطَانِ رَاغِبِينَ

حسان الله على بخند

وَدَوْرَنَا تَحْرِيرُهُمْ يَقِينَا

حسان الله على بخند

أَسَسَهُ إِبْلِيسُ لَوْ دَرِينَا

حسان الله على بخند

فَفِتْنَةً مَفْرُوضَةً عَلَيْنَا

حسان الله على بخند

قَابِلٌ لَمَّا تَابَعَ التَّزِينَا

حسان الله على بخند

حَتَّى مَتَى كَانْنَا نُسِينَا

حسان الله على بخند

مُسْتَسْعِينِ النَّاعِقِ الْمَلْعُونَا

حسان الله على بخند

بِقَاسِمٍ مُشْتَرَكٍ يَاؤِينَا

حسان الله على بخند

مِنْ لَوْثَةِ التَّسْيِيسِ مُذْ غَزِينَا

حسان الله على بخند

وَمَنْ نُعَادِي إِنْ بُغِي عَلَيْنَا

حسان الله على بخند

مِنَّا بِأَيْدِي مِثْلِنَا وَفِينَا

حسان الله على بخند

تَجْمَعُهُمْ عَلَى الَّذِي يَقِينَا

حسان الله على بخند

وَفِتْنَةَ الدَّجَالِ لَا يُغْوِينَا

حسان الله على بخند

فِي مُؤْتَةٍ وَأَسْتَشْهَدُوا رَاضِينَ

حسان الله على بخند

عَلَيْهِمْ مُبَرِّدًا مَعِينَا

حسان الله على بخند

فَالْكَافِرُونَ جَحَدُوا وَأَسْتَمَرُّوا

وَمَا لَهَا فِيهِمْ مَكَانٌ لَوْ دَرُوا

وَمَا الْجِهَادُ غَيْرُ نَقْضٍ مِنْهَجٍ

أَمَّا جِهَادُ الْمُسْلِمِينَ بَيْنَهُمْ

مَشْرُوعٌ إِبْلِيسَ الطَّرِيدِ مُذْ عَدَا

يَا أُمَّةً طَابَتْ بِطَهَةِ الْمُصْطَفَى

نُقِيمُ مَشْرُوعَ الطَّرِيدِ بَيْنَنَا

جِهَادَنَا فِي عَصْرِنَا أَجْتِمَاعَنَا

نُحَرِّرُ الْعُقُولَ مِمَّا شَابَهَا

نُحَدِّدُ الْعَدُوَّ فِيَمَا نَبْتَغِي

فَعُضْبَةُ الشَّيْطَانِ نَالَتْ حَظَّهَا

يَا رَبِّ وَأَهْدِ الْمُسْلِمِينَ رَحْمَةً

مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَمِنْ شَرِّ الْعَدَا

بِسِرٍّ مَنْ قَدْ حَمَلُوا سُيُوفَهُمْ

أَفَاصَ رَبِّي مِنْ نَدَى مُزُونِهِ

يَا رَبَّنَا جُدْ بِالصَّلَاةِ وَالرِّضَىٰ
 وَعَلَى النَّبِيِّ مَنْ بِهِ حِظِينَا
 وَاللَّهُ وَصَّيْبُهُ مَنْ جَاهِدُوا
 فِي اللَّهِ حَتَّىٰ اسْتَشْهَدُوا يَقِينَا
 اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

الفصل الثالث

موقع غزوة مؤتة بين الغزوات

أَعْظِمُ بِحَرْبٍ خَاصَّهَا مَنْ سَلَفُوا

سنان الله على بخند

سَرِيَّةٌ مَشْهُودَةٌ مَا مِثْلُهَا

سنان الله على بخند

لِكَوْنِهَا خَارِجَةٌ عَنْ طَبِئَةٍ

سنان الله على بخند

وَهِيَ اخْتِيَارٌ لَا نَظِيرَ مِثْلَهُ

سنان الله على بخند

قِيَادَةٌ وَحَشْدٌ جَيْشٍ جَامِعٍ

سنان الله على بخند

إِشَارَةٌ لِذِي الْحَوَارِ أَنَّنَا

سنان الله على بخند

كَيَانُ أَمْرِ اللَّهِ أَقْوَى أَثْرًا

سنان الله على بخند

إِذْ قَالَ طَهَ شَارِحًا مَوْقِعَهُ

سنان الله على بخند

وَقَالَ نَغْزُوهُمْ وَلَا يَغْزُونَنَا

سنان الله على بخند

فَشَوْكَةُ الْأَعْدَاءِ لَا يَكْسِرُهَا

سنان الله على بخند

وَمُؤْتَةٌ سَرِيَّةٌ حَرِيَّةٌ

سنان الله على بخند

تُعَلِّمُ الْإِقْدَامَ إِنْ حَانَ اللَّقَاءُ

سنان الله على بخند

وَوَضُّفْنَا لِلْحَرْبِ لَا حُبًّا لَهَا

سنان الله على بخند

وَقَالَ طَهَ لَا تَمَنَّوْا أَبَدًا

سنان الله على بخند

فِي مُؤْتَةِ الشَّامِ كَمَا رُوِينَا

سنان الله على بخند

فِي عَصْرِ طَهَ ذُكِرَتْ تَعْيِينَا

سنان الله على بخند

مُؤَشَّرًا فَتْحًا عَدَا مُبِينَا

سنان الله على بخند

لِلْمُسْلِمِينَ مُدُّ أَقَامُوا الدِّينَا

سنان الله على بخند

قَدْ جَاوَزُوا عُمَقًا كَذَا تَمْوِينَا

سنان الله على بخند

نَحْمِي حِمَانًا مِثْلَمَا بَنِينَا

سنان الله على بخند

لَا يَنْطَفِي وَرَبَّنَا يَحْمِينَا

سنان الله على بخند

نُصِرْتُ بِالرُّعْبِ مَتَى غَزَوْنَا

سنان الله على بخند

مِنْ بَعْدِ يَوْمِ أَحَدٍ وَقِينَا

سنان الله على بخند

إِلَّا جِهَادُ الْحَقِّ لَوْ دُعِينَا

سنان الله على بخند

بِذِكْرِهَا كَيْ نَدْحَرَ الْمَفْتُونَا

سنان الله على بخند

فِي حَوْمَةِ اللَّزَامِ صَامِدِينَا

سنان الله على بخند

فَالْحَرْبُ فِي الْإِسْلَامِ إِنْ بُلِينَا

سنان الله على بخند

لُقِيَا الْعَدُوَّ مَا بَعَا عَلَيْنَا

سنان الله على بخند

فَإِنْ بَغَوْا فَالصَّبْرُ فِي الحَرْبِ عَدَا فَرَضاً إِذَا مَا وَاجَهُوا أَتَيْنَا

سئل الله عن محمد

حَيِّ الأَمَاجِيدَ الَّذِينَ وَاجَهُوا فِي مُؤْتَةٍ مَصِيرَهُمْ رَاضِينَ

سئل الله عن محمد

يَا رَبَّنَا جُدْ بِالصَّلَاةِ وَالرِّضَى عَلَي النَّبِيِّ مَنْ بِهِ حِظِينَا

وَالِهُ وَصَحْبِهِ مَنْ جَاهَدُوا فِي اللَّهِ حَتَّى اسْتَشْهَدُوا يَقِينَا

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

الفصل الرابع

تعريف بالشهداء الثلاثة زيد وجعفر وابن رواحة رضي الله عنهم

فِي جَيْشِ طَهَ عُمَيَّرُوا تَعِينَا

حسان الله علي بن محمد

مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ طَابَ لَنَا

حسان الله علي بن محمد

وَبِيعَ فِي السُّوقِ كَمَا رُوِينَا

حسان الله علي بن محمد

حَيَاتُهُ فِي بَيْتِهَا أَمِينَا

حسان الله علي بن محمد

أَهْدَتْهُ زَيْدًا خَادِمًا مُعِينَا

حسان الله علي بن محمد

فَطَالَبُوا رُجُوعَهُ مَأْمُونَا

حسان الله علي بن محمد

يَرْضَىٰ فَمَا يَرْضَاهُ قَدْ رَضِينَا

حسان الله علي بن محمد

تَحْتَ التَّبَنِّي رَاضِيًا تَوْطِينَا

حسان الله علي بن محمد

شَأْنَ التَّبَنِّي حَيْثُ لَا يَعِينَا

حسان الله علي بن محمد

وَزَيْنَبًا طَلَّقَهَا تَبِينَا

حسان الله علي بن محمد

تَادُوهُ جَهْلًا وَاضِحًا مُبِينَا

حسان الله علي بن محمد

مِنْ بَيْنِ مَنْ قَدْ رُشِّحُوا رَاضِينَا

حسان الله علي بن محمد

مِنْ آلِ بَيْتِ الْمُصْطَفَىٰ تَكْوِينَا

حسان الله علي بن محمد

وَسَابِقًا إِسْلَامُهُ الْمَيْنَا

حسان الله علي بن محمد

أَكْرِمَ بِهِمْ ثَلَاثَةً قَدْ قُدِّمُوا

أَوْلَهُمْ زَيْدٌ أَبُو أَسَامَةِ

أَبُوهُ مِنْ قُضَاعَةٍ وَقَدْ سُبِّي

خَدِيجَةٌ قَدْ اشْتَرَتْهُ وَقَضَىٰ

وَبَعْدَ أَنْ تَزَوَّجَتْ خَيْرَ الْوَرَىٰ

وَعَلِمَتْ قُضَاعَةٌ بِأَمْرِهِ

فَقَالَ طَهَ خَيْرُوهُ حَيْثَمَا

فَأَخْتَارَ أَنْ يَبْقَىٰ جَوَارَ الْمُصْطَفَىٰ

وَنَزَلَ الْقُرْآنُ نَصًّا مُبْطَلًا

وَظَلَّ زَيْدٌ بِالْوَلَا مُشْرَفًا

بِأَمْرِ رَبِّي كَيْ يَجِدَّ حُكْمَ مَا أَع

وَاخْتَارَهُ الْمُحْتَارُ يَوْمَ مُؤْتَةِ

وَجَعَفَرُ الطَّيَّارُ خَيْرُ قَائِدٍ

مِيْلَادُهُ فِي مَكَّةَ مُجَاوِرًا

وَقَالَ طَه جَعَفَرٌ يُشْبِهُنِي

سائل الله على نحمد

وَأَوَّلَ الْهَجْرَاتِ كَانَ سَابِقًا

سائل الله على نحمد

وَعَادَ يَوْمَ خَيْرٍ لَطِيئَةٍ

سائل الله على نحمد

وَأَخْتَارَهُ الرَّسُولُ حِينَ جَهَّزُوا

سائل الله على نحمد

مَنْ بَعْدَ زَيْدٍ حَامِلًا لِرَايَةٍ

سائل الله على نحمد

وَأَذْكَرَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ

سائل الله على نحمد

قَدْ أَعْلَنَ الْإِسْلَامَ قَبْلَ هَجْرَةٍ

سائل الله على نحمد

مُشَارِكًا فِي الْغَزَوَاتِ كُلِّهَا

سائل الله على نحمد

عَيْنَهُ الرَّسُولُ يَوْمَ مُؤْتَةِ

سائل الله على نحمد

مُحَرِّكَاً رِكَابَ مَنْ قَدْ جَاهَدُوا

سائل الله على نحمد

ثَلَاثَةً مِنَ الرِّجَالِ الْعُظْمَا

سائل الله على نحمد

عَلَى النَّبِيِّ مَنْ بِهِ حِظِينَا

فِي اللَّهِ حَتَّى اسْتَشْهَدُوا بِقِينَا

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

يَا رَبَّنَا جُدْ بِالصَّلَاةِ وَالرِّضَى

وَالِهُ وَصَحْبِهِ مَنْ جَاهَدُوا

الفصل الخامس

مقدمات غزوة موتة

أَرْسَلَ طَهَ نَحْوَ بَصْرَى حَارِثًا
 إِلَى مَلِيكِ الرُّومِ كَيْ يُخْبِرَهُ
 فَأَعْتَرَضُوهُ فِي نَوَاحِي مُوتَةَ
 وَبَلَغَتْ أَخْبَارُهُ لَطِيبَةً
 فِي ثَامِنِ الْأَعْوَامِ بَعْدَ هِجْرَةِ
 جَيْشًا عَلَى مَا ذَكَرُوا مُؤَلِّيًا
 مُسْتَأْمِرًا زَيْدًا وَقَالَ بَعْدَهُ
 وَبَعْدَهُ أَنْ حَانَ حِينُ حَتْفِهِ
 وَبَلَغَ الرَّسُولُ فِي تَوَدِّعِهِمْ
 وَخَطَبَ النَّبِيُّ فِيهِمْ مُوصِيًا
 وَبِالنِّسَاءِ حَيْثُ لَا شَأْنَ لَهُمْ
 وَأَنْطَلَقُوا أَلْفَانِ ثُمَّ نَالَتْ
 فَبَجَاءَتِ الْأَخْبَارُ أَنَّ جَحْفَلًا
 وَفِيهِمْ هِرْقُلُ رَأْسُ مُلْكِهِمْ
 نَجَلَ عُمَيْرٌ مُرْسَلًا مُبِينًا
 بِأَمْرِ دِينِ اللَّهِ كَيْ يَدِينَا
 وَقَتَلُوهُ فِي الْعَرَا رَهِينًا
 فَأَسْتَنْفَرَ الْمُخْتَارُ نَاصِرِينَا
 وَفِي جُمَادٍ آخِرِ رُوِينَا
 بَلْقَاءِ شَامٍ حَيْثَمَا أُبْتَلِينَا
 أَمِيرِكُمْ جَعَفَرْنَا الْأَمِينَا
 فَالْعَبْدُ عَبْدُ اللَّهِ لَنْ يَلِينَا
 ثَنِيَّةَ الْوَدَاعِ سَائِرِينَا
 بِالرَّفْقِ بِالرُّهْبَانِ مُشْفِقِينَا
 بِالْحَرْبِ وَالْأَطْفَالِ رَاحِمِينَا
 حَتَّى (مَعَانِ) الرُّومِ سَالِكِينَا
 مِنَ الْجِيُوشِ تَبَعْتُ الْعِيُونَا
 قَدْ جَرَدُوا السُّيُوفَ حَاقِدِينَا

سائل الله على تحسده

سائل الله على تحسده

سائل الله على تحسده

سائل الله على تحسده

سائل الله على تحسده

سائل الله على تحسده

سائل الله على تحسده

سائل الله على تحسده

سائل الله على تحسده

سائل الله على تحسده

سائل الله على تحسده

سائل الله على تحسده

سائل الله على تحسده

سائل الله على تحسده

قَدْ حَشَدُوا وَجَاوَزُوا الْمَيْنَا

حسان الله على محمد

وَأَنْفَذُوا الرَّأْيَ كَمَا رُؤِينَا

حسان الله على محمد

وَعَسَكُرُوا بِمُوتَةِ تَحْصِينَا

حسان الله على محمد

يَسْتَعْجِلُونَ النَّصْرَ مُقْبِلِينَا

حسان الله على محمد

وَيَذْكُرُونَ اللَّهَ صَادِقِينَا

حسان الله على محمد

مِنْ عَسْكَرِ الرُّومِ وَمِنْهُمْ عَرَبٌ

وَالْمُسْلِمُونَ اجْتَمَعُوا مَشُورَةً

وَوَاجَهُوا الرُّومَ بِعَزْمٍ كَامِلٍ

مُسْتَنْفِرِينَ وَقَتَهُمْ بِهَمَّةٍ

يُكَبِّرُونَ اللَّهَ مِنْ حَيْثُ ثَوُوا

عَلَى النَّبِيِّ مَنْ بِهِ حِطِينَا

فِي اللَّهِ حَتَّى اسْتَشْهَدُوا يَقِينَا

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

يَا رَبَّنَا جُدْ بِالصَّلَاةِ وَالرِّضَى

وَاللَّهُ وَصَحْبِهِ مَنْ جَاهَدُوا

الفصل السكادس

معركة موته التاريخية

وَحَانَ حِينَ الْحَسَمِ فِي يَوْمِ الْوَعَى
 وَأَصْطَفَّ جَيْشُ الْمُسْلِمِينَ ثَابِتًا
 لَا يَفْتُرُونَ أَبَدًا عَنْ صَدِّهِمْ
 وَالْقَوْمُ فِي تَكَاثُرٍ وَهَجَمَةٍ
 وَلَمْ يَزَلْ زَيْدٌ يَقُودُ جَيْشَهُ
 فَتَاوَشُوهُ وَأَصَابُوا جِسْمَهُ
 حَتَّى قَضَى حَيَاتَهُ وَسَقَطَتْ
 وَسَارَ يَسْعَى جَعْفَرٌ يَرْفَعُهَا
 فَقَطَعُوا يُمَنَاهُ وَهُوَ ثَابِتٌ
 وَقَطَعُوا الْيُسْرَى فَأَمْضَى سَيْرَهُ
 حَتَّى أزالوا رَأْسَهُ عَنْ جِسْمِهِ
 وَخَطَفَ الرَّايَةَ عَبْدُ اللَّهِ مَنْ
 فَلَمْ يَزَلْ مُقَاتِلًا مُصَابِرًا
 حَتَّى أُرْتَمَى بَيْنَ الصُّفُوفِ مَيِّتًا
 حَرْبًا ضُرُوسًا تَبْلُغُ الْجُنُونَا
 مُقَاتِلًا جَيْشًا عَدَا مِيْنَا
 سَيْفًا وَنَبَلًا يُسْرَةَ يَمِينَا
 مِنْ كُلِّ فَجٍّ أَبْرَزُوا الْمَكُونَا
 مُسْتَبْسِلًا فِي صَفِّهِ رَصِينَا
 طَعْنَا وَرَمِيًا صَابِرًا مَكِينَا
 رَأَيْتُهُ وَلَمْ يَخْفَ مُونَا
 خَفَاقَةً لَمْ يَلْتَفِتْ يَمِينَا
 فَضَمَّهَا الْيُسْرَى وَلَمْ تَهُونَا
 مَا بَيْنَهُمْ مُسْتَذَكِرًا نِينَا
 فَحَرَ فِي ثُرْبَتِهَا رَهِينَا
 يُنْمَى إِلَى رَوَاحَةٍ يَقِينَا
 وَمُقْبِلًا مُثَابِرًا فَطِينَا
 وَأَفْتَقَدُوا رَأَيْتَهُمْ تَعِينَا

حسان الله على نخد

حسان الله على نخد

حسان الله على نخد

حسان الله على نخد

حسان الله على نخد

حسان الله على نخد

حسان الله على نخد

حسان الله على نخد

حسان الله على نخد

حسان الله على نخد

حسان الله على نخد

حسان الله على نخد

حسان الله على نخد

حسان الله على نخد

وَأَضْطَرَبَ الْجَيْشُ وَأَضْحَى حَائِراً
 فَالْتَقَطَ الرَّايَةَ مِنْ سَاعَتِهِ
 فَسَحَبَ الْجَيْشَ بَرْفِقٍ وَغَدَا
 وَأَحْسَنَ الخُطَّةَ كَيْ يَنْسَجِبُوا
 وَأَخْبَرَ النَّبِيَّ فِي مَجْلِسِهِ
 زَيْدٌ قَضَى وَجَعْفَرٌ رَأَيْتُهُ
 وَثَالِثٌ فِيهِ أَرْوَرَارٌ عِنْدَمَا
 وَالْوَصْفُ لِلْمُخْتَارِ يَرْوِي مَا جَرَى
 أَخْبَرَهُ جَبْرِيلُ مِنْ سَاعَتِهِ
 أَفْرَادُهُ قَدْ فَقَدُوا التَّمَكِينَا
 نَسَلُ الْوَلِيدِ خَالِدًا مَأْمُونَا
 يُعِيدُ تَرْتِيبًا كَذَا تَأْمِينَا
 عَنْ مُؤْتَةٍ لَطِيبَةٍ تَضْمِينَا
 أَصْحَابَهُ وَقَالَ قَدْ بُلِينَا
 يَطِيرُ وَالْأَطْرَافُ مُضْرَجُونَا
 تَأَخَّرَ الْأَخْذُ فَكَانَ لِنَا
 مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ النَّبَا يَقِينَا
 مُسْتَعْرِضًا مَا قَدْ جَرَى تَبِينَا

حسان الله على بخند

حسان الله على بخند

حسان الله على بخند

حسان الله على بخند

حسان الله على بخند

حسان الله على بخند

حسان الله على بخند

حسان الله على بخند

حسان الله على بخند

يَا رَبَّنَا جُدْ بِالصَّلَاةِ وَالرِّضَى
 وَاللَّهِ وَصِحْبِهِ مَنْ جَاهَدُوا
 عَلَى النَّبِيِّ مَنْ بِهِ حِطِينَا
 فِي اللَّهِ حَتَّى اسْتَشْهَدُوا يَقِينَا
 اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

الفصل السكبي

الانسحاب المنظم والعود إلى المدينة

وَفِي صَبَاحِ الْغَدِ مِنْ مَعْرِكِهِمْ
 وَبَدَلُوا مَيْسِرَةً مَيْمَنَةً
 فَاعْتَقَدَ الْكُفَّارُ أَنَّ مَدَدًا
 لَكِنَّهُمْ تَرَجَعُوا لِطَبِئَةٍ
 لَطِيبَةٍ عَادُوا انسحاباً هادئاً
 وَأَسْتَقْبَلُوهُمْ فَأَيْلِينَ أَنْتُمْ أَلِ
 وَقَالَ طَهُ عِنْدَمَا لَاقَاهُمْ
 وَخَالِدٌ سَمَّاهُ طَهُ شَرْفًا
 وَدَفِنَ الْأَبْطَالَ حَيْثُ اسْتَشْهَدُوا
 حَتَّى آتَى سَيْلٌ عَلَى قُبُورِهِمْ
 وَلَمْ تَزَلْ أَسْمَاؤُهُمْ مَعْلُومَةً
 مَشْهَدُهُمْ لِلنَّاسِ حَيْرٌ عِبْرَةٌ
 يُذَكِّرُونَ النَّاسَ فِي غَفْلَتِهِمْ
 وَيَبْرِزُ الْفَارِقَ فِيمَا بَيْنَهُمْ
 عَدُوَّهُمْ تَبَادَلُوا التَّعْيِينَ
 وَقَدَّمُوا آخِرَهُمْ سَاعِينَا
 قَدْ جَاءَهُمْ وَمُكِّنُوا تَمْكِينَا
 وَالْكُلُّ عَادَ بَائِسًا حَزِينَا
 لِأَمْرِ سَيْفِ اللَّهِ سَامِعِينَا
 فُرَارٌ حَقًّا عَوْدُكُمْ مَشِينَا
 بَلْ أَنْتُمْ الْكُرَارُ مُقْبِلِينَا
 سَيْفًا سَمَّا فِي اللَّهِ طَابَ فِينَا
 وَلَمْ يَزَالُوا فِي الثَّرَى قُرُونَا
 فَنُقِلُوا مِنْ حَيْثَمَا رَأَيْنَا
 فِي أُرْدُنِ الْبَلْقَاءِ مُعْلِنِينَا
 مِنْ صَادِرٍ وَوَارِدٍ يَعِينَا
 عَمَّا مَضَى مِنْ شَرَفٍ يُحِينَا
 وَبَيْنَنَا وَمَا بِهِ أَبْتَلِينَا

سنان الله على محمد

سنان الله على محمد

سنان الله على محمد

سنان الله على محمد

سنان الله على محمد

سنان الله على محمد

سنان الله على محمد

سنان الله على محمد

سنان الله على محمد

سنان الله على محمد

سنان الله على محمد

وَحَالِنَا يُرَثِي مَتَى وَعَيْنَا

سنان الله على محمد

صَمَاءَ عَمِيَاءَ بِهَا غُرِينَا

سنان الله على محمد

مُبَرَّرَاتٍ قَدْ طَعَتْ عَلَيْنَا

سنان الله على محمد

وَمَنْ تَرَاهُ لِلْهُدَى مُعِينَا

سنان الله على محمد

صُلْحًا يُعِيدُ الْمَجْدَ إِنْ رَضِينَا

سنان الله على محمد

قَدْ سَيَّسَتْ عِلْمًا بِهِ رُمِينَا

سنان الله على محمد

قَدْ مَرَّجُوا عَهْدًا وَمَا دَرِينَا

سنان الله على محمد

صَارَتْ لَنَا عِجْلًا كَذَاكَ دِينَا

سنان الله على محمد

لَمَّا مَضَى مِنْ مَنَهَجٍ حُبِينَا

سنان الله على محمد

وَيُلْهِمَ الْقُلُوبَ أَنْ تَلِينَا

سنان الله على محمد

وَمَا لَنَا مِنْ شَرَفٍ يَلِينَا

سنان الله على محمد

فَعَزَّنَا فِي عَصْرِنَا مَهَانَةً

وَالْمُسْلِمُونَ غَرَقُوا فِي فِتْنَةٍ

دَمٌّ وَدَمٌّ مُهْلِكٌ أُمَّتِنَا

مَنْ ذَا يُقِيمُ الْحَقَّ فِي نَصَابِهِ

تَرْجُو إِلَهَ الْعَدْلِ أَنْ يُصْلِحَنَا

فَحَالِنَا فِي عَصْرِنَا جَهَالَةً

رِجَالِنَا نِسَاؤُنَا بِنَاتِنَا

وَجُنِّدُوا فِي خِدْمَةِ الدُّنْيَا الَّتِي

لَا نَرَعُوي وَلَا نُرِيدُ عَوْدَةَ

سَأَلْتُ رَبِّي أَنْ يُعِيدَ مَجْدَنَا

وَنُذْرِكَ الْغَايَةَ مِنْ حَيَاتِنَا

عَلَى النَّبِيِّ مَنْ بِهِ حِظِينَا

فِي اللَّهِ حَتَّى اسْتَشْهَدُوا يَقِينَا

يَا رَبَّنَا جُدْ بِالصَّلَاةِ وَالرِّضَى

وَاللَّهِ وَصَحْبِهِ مَنْ جَاهِدُوا

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

الفصل الثامن

الدروس المستفادة من غزوة مؤتة

لَمْ نَسْتَفِدْ دَرْسًا وَمَا وَعَيْنَا

حسان الله على نخند

دِينًا وَدُنْيَا حَيْثَمَا آوَيْنَا

حسان الله على نخند

بَلْ فِي صِرَاعٍ قَدْ آتَى عَلَيْنَا

حسان الله على نخند

مُسْتَبْشِرًا بِهِ أَقَامَ الدِّينَا

حسان الله على نخند

إِضْلَالٌ حَتْمًا هَكَذَا رَبِّنَا

حسان الله على نخند

تَرَسَّخْتُ وَلَمْ تَزَلْ تُرْدِينَا

حسان الله على نخند

مُمَزَّقًا مُخْتَلِفًا مَفْتُونَا

مِمَّا بِهِ ضِعْنَا بِمَا أَبْتَلِينَا

حسان الله على نخند

وَمَا لَنَا رَأْيٌ مَتَى دُعِينَا

حسان الله على نخند

يَقُودُنَا لِحَتْفِنَا تَعِينَا

حسان الله على نخند

وَجَهْتُ وَجْهِي لِلَّذِي يَحْمِينَا

حسان الله على نخند

فَهُوَ الْمَرْجِيُّ عَطْفُهُ يَهْدِينَا

حسان الله على نخند

فِيَمَنْ بَنَى تَارِيخَنَا يَقِينَا

حسان الله على نخند

مَنْ جَاهَدُوا وَكُونُوا التَّكْوِينَا

حسان الله على نخند

قَدْ طَالَ مِنَّا جَهْلُنَا بِحَالِنَا

صِرْنَا غُثَاءً فِي غُثَاءِ هَالِكِ

لَمْ نُحْكِمِ الدِّينَ وَمَا قُمْنَا بِهِ

وَكُلُّ حِزْبٍ بِالَّذِي يَعْرِفُهُ

وَمَنْ يَقُلْ بِغَيْرِ هَذَا حُكْمُهُ ال

وَهَذِهِ مُصِيبَةٌ عَيْنِيَّةٌ

فَانظُرْ أَحْيَى عَالَمًا مُفْرَقًا

لَا تَرَعَوِي وَلَا تُرِيدُ مَخْرَجًا

تَبَحْثُ حَلًّا مِنْ أَعَادِي دِينِنَا

كَأَنَّا بِهِمْ بِأَيْدِي نَاعِي

قُلْ لِلَّذِي يَسْأَلُنِي عَنْ وَجْهِي

مَوْلَايَ مَنْ لَا غَيْرُهُ يَهْدِي الْوَرَى

دُرُوسَنَا إِذَا رَضِينَا فَهَمَهَا

أَلِ النَّبِيِّ وَكَذَا أَصْحَابُهُ

وَرَفَعُوا رَايَةَ دِينِ الْمُصْطَفَىٰ

فِي كُلِّ حَيْثَمَا سَعَيْنَا

حسان الله على محمد

مِنْ مَشْرِقٍ أَوْ مَغْرِبٍ وَلَمْ تَزَلْ

أَثَارُهُمْ تَبْدُو مَتَىٰ نَسِينَا

حسان الله على محمد

هُم قُدُوةُ الْإِنْسَانِ إِنْ صَحَّ الْبِنَا

وَمَطَّلَعَ الْأَبْصَارِ إِنْ عَمِينَا

حسان الله على محمد

حَيَاتُهُمْ جِهَادُهُمْ سُؤُونُهُمْ

أَخْلَاقُهُمْ فِي النَّصِّ إِنْ تَلُونَا

حسان الله على محمد

تَادَبُّوا بِالْمُصْطَفَىٰ وَأَصْلَحُوا

ذَوَاتَهُمْ وَجَانَبُوا التَّلْوِينَا

حسان الله على محمد

يَا رَبِّ وَأَرْبَطْنَا بِهِمْ وَكُنْ لَنَا

فِي كُلِّ حَالٍ عَوْنَنَا الْمُعِينَا

حسان الله على محمد

وَلَا تَكِلْنَا لِلنُّفُوسِ إِنَّهَا

قَدْ أَبْلَغَتْنَا سُوءَ مَا نَوِينَا

حسان الله على محمد

يَا رَبَّنَا جُدْ بِالصَّلَاةِ وَالرِّضَىٰ

عَلَى النَّبِيِّ مَنْ بِهِ حِظِينَا

وَالِهُ وَصَحْبِهِ مَنْ جَاهِدُوا

فِي اللَّهِ حَتَّىٰ اسْتَشْهَدُوا يَقِينَا

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

الفصل التاسع

الخاتمة والدعاء

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ يَا مَنْ تَصْطَفِي
مِنْ كُلِّ عَبْدٍ قَانِتٍ مُؤَفَّقٍ
مَنْ جَاهَدُوا وَكَابَدُوا نُفُوسَهُمْ
وَقَدَّمُوا أَرْوَاحَهُمْ فِي فَرَحٍ
مِنْ أَجْلِ دِينِ اللَّهِ مَا تَوَّأ شُهَدَا
قَدْ اسْتَحَقُّوا اللَّحْدَ نَزْلاً دَائِماً
كَمِثْلٍ مَنْ قَدْ قُتِلُوا فِي مُؤْتَةٍ
يَا رَبِّ وَأَرْحَمُهُمْ وَزِدْهُمْ رُبَّةً
زَيْدٌ كَذَلِكَ جَعْفَرٌ وَمِثْلُهُ
سَأَلْتُ رَبِّي لَهُمْ مَكْرَمَةً
هُمْ أَهْلُهَا وَزِدْهُمْ تَفَضُّلاً
وَأَجْعَلْهُمْ مِثَالَنَا مَتَى أَتَى
فَالْحَقُّ أَوْلَى مِنْ أَرَا حَيْفِ الْعِدَا
يَا مَنْ يُحِبُّ مَنْ دَعَاهُ مُخْلِصاً
لِلصَّالِحَاتِ زُمْرَةً تَهْدِينَا
تَخْتَارُهُ وَتَصْطَفِيهِ دِينَا
حَتَّى رَزَقَتْ وَأَسْتَمْرَأَتْ تَوْطِينَا
وَعَانَقُوا السُّيُوفَ مُقْبِلِينَا
أَكْرِمْ بِهِمْ مَنْ أَحْسَنُوا التَّحْصِينَ
لَمَّا أَرْتَضُوا أَنْ يَشْتَرُوا الْمُنُونَا
مُسْتَبْسِلِينَ مَا رَضُوا التَّوْهِينَا
لَمَّا أَرْتَضُوا الْجِهَادَ مُوقِنِينَا
يُنْمَى إِلَى رَوَاحَةٍ تَعِينَا
فِي جَنَّةِ الْفِرْدَوْسِ مُنْعَمِينَا
وَجَهَةِ الرِّضَى وَزِدْهُمْ تَطْمِينَا
وَعُدِّ الْجِهَادِ وَاضِحاً مُبِينَا
وَمِنْ فَسَادٍ قَدْ طَغَى عَلَيْنَا
يَرْجُو النَّجَا مِمَّنْ بِهِ ابْتُلِينَا

خَلَّصَ جَمِيعَ الْمُسْلِمِينَ كَرَمًا
إِنْ لَمْ تُحِبْ فَمَنْ لَنَا يُنْقِذُنَا
وَفَرَّقَ الْجَمْعَ الَّذِي يَجْمَعُنَا
هَلْ غَارَةٌ يَا سَيِّدِي تُصَلِّحُنَا
لَا نَبْتَغِي غَيْرَ الْأَمَانِ وَالْبِنَا
حَقَّقْ أَمَانِينَ فَأَنْتَ الْمُبْتَغَى
فَكُنْ لَنَا عَوْنًا وَزِدْنَا شَرَفًا
فِي هَذِهِ الدُّنْيَا وَفِي يَوْمِ الْلِقَا
مَوْلَايَ لَا يَخْفَاكَ مَا حَلَّ بِنَا
أَيْتَامُنَا شُيُوخُنَا نِسَاؤُنَا
مَوَاطِنُ الْعِزِّ غَدَتْ ذَلِيلَةٌ
عِرَاقُنَا وَالشَّامُ وَهُوَ رَمَزُنَا
وَجِبَلُنَا يَمُورُ فِي أَوْحَالِهِ
عَزَّ النَّصِيرُ فِي زَمَانٍ مُفْجِعٍ
مَنْ لِي بِحِيلٍ أَرْبِحِيَّ يَرْتَقِي
يَسْتَذْكِرُ الْمَاضِي وَيُحْيِي سِرَّهُ
نُحْيِي عُلُومَ الدِّينِ فِي رُبُوعِنَا

مِمَّا عَرَىٰ يَا مَنْ لَهُ أُسْتَكِينَا
مِنْ شَرِّ إِفْتَانٍ عَدَا عَلَيْنَا
(فَرَّقَ تَسُدُّ) أَخْطَرُ مَا غَزِينَا
فِيكَ الرَّجَاءُ بَعْدَمَا أُودِينَا
وَخِدْمَةَ الدِّينِ الَّذِي حُبِينَا
فِيمَا نُرَجِّي وَالْقَضَا رَضِينَا
بِالِإِتْبَاعِ لِلَّذِي يُنْحِينَا
يَوْمَ الْحِسَابِ الصَّرْفِ إِنْ لَاقِينَا
وَمَا أَقْضَرَ الْمُضْجَعِ الْمَأْمُونَا
رَهْنَ الشَّتَاتِ حَيْثَمَا وَلِينَا
وَلُغَةَ السَّلَامِ لَا تَعِينَا
وَيَمْنُ الْإِيمَانِ مُسْتَكِينَا
حَتَّىٰ عَدَا بِجَهْلِهِ مَفْتُونَا
مَنْ يَنْصُرُ الْإِسْلَامَ إِنْ أَبِينَا
نَحْوَ الْمَعَالِي صَادِقًا أَمِينَا
فِي عَصْرِنَا حَتَّىٰ نَرَىٰ التَّمَكِينَا
هَذَا الَّذِي نَحْتَاجُهُ يَقِينَا

وَالْحَتْمُ بِالْحُسْنَى إِذَا نَادَى بِنَا
 دَاعِي الْفَوَاتِ وَالْإِمَا تَبَكِينَا
 نُزِفٌ فِي عِزِّ إِلَى بَرَزَخْنَا
 وَنُورُ رَبِّي شَارِقٌ عَلَيْنَا
 سَعَادَةُ الْمَرْءِ إِذَا مَا حُتِمَتْ
 حَيَاتُهُ بِمَا بِهِ أَهْتَدَيْنَا
 بِذِكْرِ مَوْلَاهُ الَّذِي لَا غَيْرُهُ
 يُدْعَى وَيُرْجَى إِنْ قُضِيَ عَلَيْنَا
 وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بِفَضْلِهِ
 قَدْ تَمَّ مَا رُمْنَاهُ شَاكِرِينَ

يَا رَبَّنَا جُدْ بِالصَّلَاةِ وَالرِّضَى
 عَلَيَّ النَّبِيِّ مَنْ بِهِ حِطِينَا
 وَاللَّهُ وَصَحْبِهِ مَنْ جَاهَدُوا
 فِي اللَّهِ حَتَّى أَسْتَشْهِدُوا يَقِينَا
 اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

تمت المنظومة ليلة المعراج والإسراء

الأربعاء ٢٧ رجب ١٤٣٧

سيلان - كولمبو

الفهرس

٥	المقدمة
٧	تمهيد
	مشروعية الجهاد في سبيل الله على طريق غزوة مؤتة
٩	وغيرها من الغزوات
١٢	موقع غزوة مؤتة بين الغزوات
١٤	تعريف بالشهداء الثلاثة زيد وجعفر وابن رواحة رضي الله عنهم
١٦	مقدمات غزوة مؤتة
١٨	معركة مؤتة التاريخية
٢٠	الانسحاب المنظم والعود إلى المدينة
٢٢	الدروس المستفادة من غزوة مؤتة
٢٤	الخاتمة والدعاء

